

عمدة القاري

مطابقته للترجمة ظاهرة وابن عيينة هو سفيان بن عيينة ومعمربفتح الميمين هو ابن راشد والثوري هو سفيان .

والحديث من أفراده وقد فات ابن عيينة سماع هذا الحديث من الزهري فرواه عنه بواسطة معمربوقد رواه أيضا عن عمرو ابن دينار عن الزهري بآتم من سياق معمربوتقدم في سورة الحشر وأخرجه أحمد والحميدي في (مسنديهما) عن سفيان عن معمربوعمروربن دينار جميعا عن الزهري وقد أخرج مسلم رواية معمربوحدها عن يحيى بن يحيى عن سفيان عن معمربعن الزهري لكن لم يسق لفظه وأخرج إسحاق بن راهويه في (مسنده) رواية معمربمنفردة عن سفيان عنه عن الزهري بلفظ كان ينفق على أهله نفقة سنة من مال بني النضير ويحمل ما بقي في الكراع والسلاح .

قوله بني النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وبالراء وهم حي من يهودخبيروقد دخلوا في العرب وهم على نسبتهم إلى هارون أخي موسى عليهما السلام . قال المهلب فيه دليل على جواز إدخار القوت للأهل والعيال وأنه ليس بحكرة وإن ما ضمه الإنسان من زرعه أو جد من نخله وثمره وحبسه لقوته لا يسمى حكرة ولا خلاف في هذا بين الفقهاء وقال الطبري فيه دليل الرد على الصوفية حيث قالوا الإدخار من يوم لغد يسيء فاعله إذ لم يتوكل على ربه حق توكله ولا خفاء بفساد هذا القول .

5358 - حدثنا (سعيد بن عفير) قال حدثني (الليث) قال حدثني (عقيل) عن (ابن شهاب) قال أخبرني (مالك بن أوس بن الحدثان) (وكان محمد بن جبير بن مطعم) ذكر لي (ذكرا من حديثه) (فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته) فقال (مالك) انطلقت حتى أدخل على عمرB إذ أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعيد الرحمان والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفأ قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هاذافقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم با□ الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول □ قال لا نورث ما تركنا فهو صدقه يريد رسول □ نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما با□ هل تعلمان أن رسول □ قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هاذافالأمر إن □ كان خص رسوله في هاذافالمال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال □ ما أفاء □ على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هاذوخالصة لرسول □ و□ ما

احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبيتها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ﷻ فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياته أنشدكم يا ﷻ هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما يا ﷻ هل تعلمان ذلك قالوا نعم ثم توفي رسول الله ﷺ نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله ﷺ فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله ﷺ وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا واﷻ